رفـح في قطاع غـزة ٠

٣ ـ اقامة احياء سكنية جديدة ، تخترقها شوارع عريضة ذات مواصفات امنية معينة ٠ اما بالنسبة لهذه الاحياء فليس ضروريا ان تكون في المخيمات نفسها ، بل يمكن ان تكون في الضفة الغربية ، او في العريش ، ولكن لن تكون داخل الحدود الاسرائيلية لما قبـل الرابع من حزيران ١٩٦٧ » (٢٧) ٠

لقد قدمت الصحف الإسرائيلية غطاء كاملا لمشروع دايان ، الذي اتخذ طابع الاجراءات التي تنفذها سلطات الحكم العسكري :

« ان الازدحام في مخيمات اللاجئين يجعل مهمة قوات الامن الاسرائيلية صعبة للغاية ، حيث ان اكثر من عشر سكان مخيمات قطاع غزة (٣٥٠ الف نسمة) يتجمعون في مخيـم جباليا ، هذا المخيم الذي وقعت فيه ، في الفترة الاخيرة ، معظم عمليات [الفدائيين] ضد قوات الامن ٠ فالمخيم مزدحم « بالمخربين » ، والسكان لا يساعدون في اعمال الكشـف عنهم ، ولو ان اسرائيل اخرجت من مخيمات اللاجئين في القطاع ١٥٠ الف لاجيء كمرحلة اولى ، ووزعتهم في مدن الضفة الغربية ، فستنخفض ، دون شك ، عمليات « القتـل والارهاب » في القطاع ٠ خاصة ، ان في مدن الضفة الغربية اماكن كافية للسكن والعمل ايضا » (٢٨) ٠

مشروع رعنان فايتس

قدم الدكتور رعنان فايتس ، وهو مهندس زراعي ، وعضو مجلس امناء معهد التخنيون في حيفا ، ورئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية منذ عام ١٩٦٣ ، عدة مشاريع في مراحل مختلفة ، تتعلق كلها بحل قضية اللاجئين الفلسطينيين ، بشكل مباشر وغيـر مباشر ٠ وقد جمعت كلها ، فيما بعد ، تحت عنوان : « مشروع فايتس » ٠ وهو مشروع لا يعالج قضية اللاجئين فقط ، بل يعالج في الاساس عدة مشكلات ، منها المشـكلة الفلسطينية ، التسوية مع الاردن ، تنمية اسرائيل اقتصاديا ، بحيث تكون هذه التنميـة متلائمة مع الوضع السياسي ، والوضع الاجتماعي ٠

في اطار معالجته للمشكلة الفلسطينية ، والتسوية مع الاردن ، طرح فايتس بعـض النقاط المتعلقة بشكل مباشر بقضية اللاجئين الفلسطينيين اجمالا ، ولاجئي قطاع غـزة تحديـدا ٠

جاءت الخطوط العريضة لمشروع فايتس الاول عام ١٩٦٩ حول توطين نحو ٥٠ الـف لاجيء في منطقة العريش ، والضفة الغربية ٠ « ركز المشروع على تخفيف كثافة السكان داخل مخيمات اللاجئين ، وتوطينهم على اساس ١٠٪ في الزراعة ، والباقي في الحـرف الصناعية والخدمات العامة ، في اماكن ثابتة ؛ تقام لهذا الغرض ، ومن ثم دفع تعويضات للاجئين الذين سيكونون في حاجة الى المال لشراء المساكن الجديدة ، وترتيب حياتهـم الجديدة ايضا ٠٠٠ وان في الامكان ايضا ايجاد مناطق في الضفة الغربية ، يتم توطيـن اللاجئين فيها على اساس تجمعات صغيرة ، وربما متوسطة ، على الا تأخذ طابـع المخيمات » (٢٩) ٠

لقد اعتمد رعنان فايتس ، في مشروعه ، على دراسة اجرتها الوكالة اليهودية ، خـلال السنوات الاخيرة ، وعلى مادة احصائية جمعت لهذا الغرض ٠ ومن مبادىء هذا المشروع، الذي هو حصيلة مشروعات سابقة ، وقف التدهور في مسألة المشكلة الفلسطينية ـ عـلى